

جعلت م.ت.ف. تتبنّى، في السابق، منظومة مفاهيمها من اسرائيل وقواها الحزبية والسياسية، وان الامل في تحقيق تسوية تضمن حقوقاً وطنية للشعب الفلسطيني كان سبباً رئيساً في تفكك تلك المنظومة. وعلى أساس كل ذلك، ثمة اتجاه ليس بمقدور احد انكاره وهو ان الاوضاع الداخلية والحزبية في اسرائيل أصبحت، الآن، في صلب اهتمام النضال الوطني الفلسطيني، وان ردود الفعل الفلسطينية على نتائج الانتخابات الاسرائيلية ربما تجاوزت معنى الرهان المباشر على ما يمكن ان تؤدي اليه في مجال التسوية، الى استكشاف طرق وأدوات جديدة للحوار والعلاقة، وربما التنسيق مع اسرائيليين جدد قد يكونوا من حزب العمل أو من بعض أقسامه.

(١٣) بيان وجهته حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» الى هيئة الامم المتحدة حول أهداف حركة المقاومة الفلسطينية وشرعيتها، المصدر نفسه، ص ١٠٠٩.

(١٤) اعتبر د. نبيل شعث ان كلمة مندوب «فتح» الى مؤتمر القاهرة لنصرة الشعوب العربية في كانون الثاني (يناير) ١٩٦٩، «أول اعلان صريح وكامل عن مفهوم حركة المقاومة الجديد لفلسطين الغد»، وان هذا المفهوم لم يكن رؤية جديدة تماماً «فقد كان الفلسطينيون، منذ عقد الثلاثينات، يأملون في اقامة دولة فلسطينية موحدة ديمقراطية متعدّدة الاجناس تضمّهم والمستوطنين اليهود الذين كانوا يعيشون في فلسطين»، انظر د. نبيل شعث، «فلسطين الغد»، شؤون فلسطينية، العدد ٢، أيار (مايو) ١٩٧١، ص ٥.

(١٥) كلمة حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» في المؤتمر الدولي لنصرة الشعوب العربية، الوثائق الفلسطينية - العربية لعام ١٩٦٩، بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ١٩٧١، ص ٢٣.

(١٦) حديث عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح»، ابو اياد، «حول الوضع الراهن للصراع العربي - الاسرائيلي وموقف المقاومة الفلسطينية من الحركة الصهيونية»، المصدر نفسه، ص ٢٧٠.

(١٧) «الاستراتيجية السياسية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، المصدر نفسه، ص ٩٢ و٩٣.

(١٨) تمّ الانفصال، بشكل نهائي، في شباط (فبراير) ١٩٦٩، وكانت الجبهة الديمقراطية، في حينها، تعرف باسم «الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين».

(١) انظر المواد ١، ٢، ٣، و٤ من الميثاق القومي في: راشد حميد، مقررات المجلس الوطني الفلسطيني: ١٩٦٤ - ١٩٧٤، بيروت: مركز الابحاث، ١٩٧٥، ص ٤٧ - ٤٩.

(٢) انظر المادة الرقم ١٧ من الميثاق القومي، المصدر نفسه، ص ٤٩.

(٣) المصدر نفسه، ص ٤٨.

(٤) فيصل حوراني، الفكر السياسي الفلسطيني، ١٩٦٤ - ١٩٧٤، بيروت: مركز الابحاث، ١٩٨٠، ص ٣٩ - ٤٠.

(٥) عوض خليل، «نحو فكر سياسي فلسطيني جديد»، القدس العربي، (لندن)، ٢٦/١١/١٩٩١.

(٦) المادة الرقم ١٨ من الميثاق القومي في: حميد، مصدر سبق ذكره، ص ٤٩.

(٧) حوراني، مصدر سبق ذكره، ص ٤٠.

(٨) مشروع الميثاق القومي الفلسطيني، الملحق الاول، المصدر نفسه، ص ٢٢٧.

(٩) حميد، مصدر سبق ذكره، ص ٤٩.

(١٠) حوراني، مصدر سبق ذكره، ص ٤٠.

(١١) البيان الصحفي الاول الذي وجهته حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» الى الصحافة الاجنبية، كانون الثاني (يناير) ١٩٦٨، الوثائق الفلسطينية - العربية السنوية لعام ١٩٦٨، بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ١٩٧٠، ص ٥٦.

(١٢) بيان حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» حول أهداف الثورة الفلسطينية و«مؤامرة الحل السلمي»، المصدر نفسه، ص ٧٩١.